مساهمة الجامعة في نشر الثقافة البيئية بين الطلبة :

دراسة حالة طلبة قسم التسيير جامعة قسنطينة2

The contribution of the university in promulgating the case study of management :environmental culture among students department students-university of Constantine 2

د. بوفالطة محمد سيف الدين
أستاذ محاضر قسم أ
إدارة أعمال
جامعة قسنطينة 2 – الجزائر
boufaltaseif@yahoo.fr

د. معتوق جمال
أستاذ محاضر قسم أ
إدارة أعمال
جامعة قسنطينة 2 – الجزائر
djamel.mattoug@univ-constantine2.dz

تاريخ الإرسال: 2019/03/25	تاريخ القبول: 2020/02/24

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الجامعة في نشر الثقافة البيئة بين الطلبة، حيث تم دراسة قسم التسيير بجامعة قسنطينة 02 نموذجا لذلك باعتباره من أكبر الاقسام استقطابا للطلبة. معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي، من أجل ذلك تم توزيع استبيان على عينة من طلبة السنة ثالثة قسم التسيير والبالغ عددهم 114 عضو. تم تحليل نتائج الاستبيان عن طريق برنامج SPSS. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والمتمثلة في أن مساهمة الجامعة في نشر كل من الثقافة البيئية الاسمية الثقافة البيئية الوظيفية متوسط بينما مساهمتها أكبر في

نشر الثقافة البيئية الإجرائية بين الطلبة. كما تم عرض مجموعة من التوصيات خصوصا ما تعلق منها بتحسين نوعية مخرجات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: الثقافة؛ البيئة؛ الثقافة البيئية؛ الجامعة؛ الطلبة.

Abstract:

This study aims to identify the extent of the university's contribution in spreading environmental culture among students; The Department of Management at the University of Constantine 02 has been considered a model for this study, because it is one of the largest sections for students. For this purpose, a questionnaire was distributed to a sample of 114 students. The SPSS program analyzed the survey results. The study concluded with a number of results, the contribution of the university in the dissemination of both the nominal environmental culture and functional environmental culture is average, and its greater contribution to the dissemination of procedural environmental culture among students. A number of recommendations have been presented, especially what is related to improving the quality of higher education outputs.

Keywords: Culture; Environnent; Environmental Culture; University; Surdents.

مقدمة:

تشكل البيئة، حمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث موضوع اهتمام المجتمع العالمي، ومن أهم القضايا المحورية للمجتمع الدولي. كل هذا راجع لأثر المشاكل البيئية على حياة الفرد والمجتمع، وعلى التنمية خلال المدى القصير والطويل، مما يستدعي إدراك الجميع بضرورة بناء سلوك بشري إيجابي وتنميته اتجاه البيئة مع تعبئة جهود المجتمع الدولي. تعمل الدول على بذل مجهودات كبيرة في سبيل التأهيل البيئي للمؤسسات ونشر الثقافة والوعي البيئي للفرد، المؤسسات والمجتمع لجعلهم قادرين على اكتساب الاتجاهات البيئية والمهارات الأساسية لمواجهة المشاكل البيئية، وبالتالي يتفاعلون تفاعلا ايجابيا اتجاه البيئة.

إن نشر الثقافة البيئية وتنمية الوعي البيئي في الجامعات من أهم المحاور الرئيسية لتنفيذ البرامج البيئية في أي بلد. فالحفاظ على البيئة وحمايتها يتطلب من الجامعة ايصال رسالة البيئة

للطلبة خصوصا ولكل شرائح المجتمع عموما ودفعهم للمشاركة في البيئة الفعالة، بحيث يدرك الجميع حقيقة تأثير البيئة سلبا وايجابا. وجب على الجامعة توفير امكانيات مادية فنية ومعنوية كالميزانيات مثلا لتلبية احتياجاتها بيئيا، اعتماد مجموعة مناهج لها علاقة بالبيئة يتم تدريسها القيام بالأبحاث العلمية، والمشاريع البحثية لتطوير البيئة، القيام بمبادرات وبرامج توعوية لها دور ملموس على أرض الواقع...إلخ.

1. مشكلة الدراسة:

من خلال هذه الدراسة سنتعرف على مساهمة الجامعة في نشر الثقافة البيئية بين طلبتها وهذا من منطلق أن للجامعة دور مجتمعي لا بد من القيام به على غرار دورها المعرفي والبحثي. وباعتبار أن الطالب هو رهان المستقبل في التنمية فلا بد أن يكون لدى هذا الطالب ثقافة بيئية يساهم بها في الحفاظ على البيئة وحمايتها.

وقد تم اختيار قسم التسيير لجامعة قسنطينة 2–كعينة للدراسة، وهذا يعود لاستحواذها على عدد كبير من الطلبة. ومن هنا سوف نحاول الإجابة عن السؤال الرئيس المتمثل في:

ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر الثقافة البيئية بين طلبة التسيير لديها؟ .

وللإجابة على السؤال الرئيس سنقوم بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

– ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية اسمية لدى طلبة قسم التسيير؟.

– ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية وظيفية لدى طلبة قسم التسيير؟.

– ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية اجرائية لدى طلبة قسم التسيير؟.

أسباب اختيار الموضوع: إن الأسباب التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع تتجلي فيما يلي:

- حداثة الموضوع في حد ذاته، حيث لم يتطرق لهذا الموضوع بشكل مكثف مثل بعض المواضيع الأخرى.

- أهمية الثقافة البيئية لدى الطالب ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة باعتباره هو قائد التغيير.

- محاولة معرفة وفهم دور الجامعة في نشرها للثقافة البيئية بين الطلبة.

2. حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** للتعرف على دور الجامعة في نشر الثقافة البيئية بين أوساط الطلبة دراسة حالة طلبة قسم التسيير جامعة قسنطينة 2، تم دراسة الموضوع في ثلاثة أبعاد أساسية متعلقة بمدى مساهمة الجامعة في نشر كل من: الثقافة الاسمية، الثقافة الوظيفية، الثقافة الاجرائية؛
- **الحد الزماني:** تم اجراء هذه الدراسة خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2018–2019؛
- **الحد البشري:** تمثلت عينة الدراسة من طلبة التسيير جامعة قسنطينة 2؛
- **الحد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة بقسم علوم التسيير جامعة قسنطينة 2 بالجزائر.

3. مصطلحات الدراسة:

1.4 البيئة: هناك عدة تعاريف للبيئة سنورد أهمها فيما يلي:

البيئة هي: " مجموعة العوامل المؤثرة في المحيط الذي يعيش فيه الانسان" [i]

البيئة هي: "مجموعة العناصر الطبيعية او الصناعية التي تؤطر حياة الانسان" [ii]

البيئة هي: " مجموعة العوامل الفزيائية الكيميائية والبيولوجية وعوامل اجتماعية أخرى لها تأثير مباشر او غير مباشر على النظم الحية والأنشطة البشرية" [iii]

البيئة هي: "الشروط الخارجية والمحيطية التي يعيش فيها الانسان او يعمل بها" [iv]

من خلال ما سبق يمكن القول ان البيئة هي: مجموعة الشروط والعوامل المؤثرة في أعمال وحياة الافراد.

2.4 الثقافة: الثقافة هي: "مجموعة المعايير والقيم والتصرفات والأفكار المشتركة بين جماعة" [v]

الثقافة هي: "تلك التصرفات والأفكار وردود الفعل الغير رسمية والمكتسبة والمشتركة بين مجموعة من الافراد سواء كانت تخدم اهداف موضوعية او رمزية فهي ما يميز هذه الجماعة عن بقية الجماعات الأخرى." [vi]

تظهر الثقافة على أنها:" الخزانات الداخلية، التي يتم نقلها وتطويرها بعناية من خلال تاريخ مجموعة من القيم والقواعد والتمثيل الجماعي الذي يعمل في أعمق العلاقات الإنسانية" [vii]

من خلال ما سبق يمكن القول ان الثقافة هي: " مجموعة القيم والعادات والقواعد المشتركة بين جماعة معينة والتي تحدد سلوكهم وتميزهم عن بقية الجماعات الأخرى"

3.4 **الثقافة البيئية**:يعتبر مصطلح الثقافة البيئية مصطلح حديث نسبيا وعلى الرغم من ذلك فقد أوردت فيه العديد من التعاريف لعل أهمها:

"القدرة على استخدام الفرد للفهم البيئي من خلال تفكيره وممارسته أو عاداته للعيش في البيئة والاستمتاع بها "[viii]

"مفهوما يعبر عن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، والتي يفترض أن تسهم في تشكيل سلوكه الذي يكون قادرا على التفاعل بصورة إيجابية وسليمة مع بيئته، ثم يكون قادرا على نقل هذا السلوك للأفراد الآخرين من حوله."[ix]

" أن يكون لدى الفرد مجموعة من الأفكار والسلوكيات المبنية على أساس الاستغلال العقلاني للموارد وحماية البيئة والاهتمام بسلامتها وهذا من خلال اكتسابه لوعي بيئي يؤسس لمدارك اخلاقية وسلوكية فاعلة ومن ثم إدراك للمخاطر البيئية." [x]

وعليه يمكن القول أن الثقافة البيئية هي: "مجمل الأفكار والقيم التي يكتسبها الفرد من محيطه الخارجي والتي تظهر في سلوكه ووعيه الإيجابي اتجاه البيئة المتواجد بها".

بهذا التعريف الاجرائي قد اضفنا مفاهيم أخرى للثقافة البيئية فالاكتساب يتضمن التعلم أو ما يصطلح عليه التربية البيئية والادراك يتضمن الوعي بالمشاكل البيئية وأهمية المحافظة عليها.

و للإشارة فإنه سيعتمد في التعرف على دور الجامعة في نشر الثقافة البيئية من خلال مستوياتها والتي تمثل أبعاد أداة الدراسة وهي: [xi]

أ. الثقافة الاسمية: وتشير إلى قدرة التعرف على بعض المصطلحات الأساسية المستخدمة في الاتصال بالبيئة.

ب. الثقافة الوظيفية: وتشير إلى المعرفة اللازمة لفهم الطبيعة، والتفاعل بين الإنسان والنظم الاجتماعية والنظم الطبيعية الأخرى.

ج. الثقافة الإجرائية: وهو مستوى أعمق من الثقافة الوظيفية، ويرتكز على الفهم والمهارات.

4.4 **الطلبة:** الطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك. ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية[xii]، وبذلك يمثل الخريجون وما أضيف لهم من مهارات وخبرات وعادات أهم المخرجات التعلمية في مؤسسات التعليم الجامعي، حيث أن درجة مواءمتهم الكمية والنوعية لاحتياجات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية هي العنصر الحاسم على مدى جودة العملية التعلمية في تلك المؤسسات[xiii]. وبهذا يعد الطالب أحد المحاور الأساسية في العملية التعلمية لأن هذه المؤسسة أنشئت لخدمته ومن أجله.

5.4 **الجامعة:** "مجموعة من المثقفين يجتمعون للبحث عن المعرفة ونشرها يحكمها نموذج يقترب من النمط المؤسسي، مبني على بنية معقدة من الالتزامات فيه درجة كبيرة من الاستقلال الذاتي للأفراد والأقسام."[xiv]

4. الدراسات السابقة:

تعددت الابحاث التي تناولت بالدراسة والتحليل الثقافة البيئية لدى الافراد بصفة عامة وطلبة الجامعات بصفة خاصة. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات المطلع عليها من قبل الباحثين.

جاءت دراسة فوزي نوار (2017)[xv]، حول الثقافة البيئية لسكان المدن بالجزائر، حيث حاول الباحث عرض وتحليل العلاقة القائمة بين الإنسان والبيئة المحيطة به. حيث يلعب نشر الثقافة البيئية وتعميمها الية من اليات حماية البيئة وهذا ما جاءت به عدد من الهيئات الأممية، وقد خلص الباحث أنه يوجد قليل الاهتمام بعناصر البيئة والسعي الجاد للمحافظة عليها رغم ترسانة القوانين الموجودة بالجزائر. وبالإضافة إلى قلة الاهتمام هذه يوجد عزوف عن "صناعة الثقافة البيئية" في الجزائر عموما، حيث لا تتدخل الجهات المعنية بوضع أسس هذه الثقافة وخلق الآليات المناسبة لنشرها وتفعيلها.

- دراسة لعلي رحيم محمد وزملاؤه (2009)[xvi]، هدفت لمعرفة مستوى الثقافة البيئية لدى طلبة جامعة القادسية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بالاعتماد على الاستبيان كأداة لقياس

مستوى الثقافة البيئية لدى الطلبة والمتكون من خمسة مجالات وهي: التربة، المياه، الهواء، المنزل، العناية العامة بالبيئة. وقد شملت الدراسة 400 طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية موزعين على ثمان كليات. وبعد التحليل الاحصائي للنتائج المتحصل عليها تبين ان مستوى الثقافة مرتفع لدى الطلبة وخصوصا فيما تعلق بمجال الهواء، وكانت أعلى الكليات ثقافة هي كلية الطب وادناها ثقافة في الترتيب هي كلية القانون.

- دراسة لضمياء سالم دواد (2015)[xvii]، هدفت الباحثة من خلال دراستها للتعرف على مدى اكتساب طلبة كلية التربية ابن الهيثم بجامعة بغداد للمفاهيم البيئية، إذ تم تحديد مجتمع البحث لجميع طلبة قسم الكمياء وعلوم الحياة في المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحي (2011-2012) والبالغ عددهم 330 طالبا اختير عينة عشوائية مكونة من 135 طالبا شكلوا 5 بالمائة من المجتمع الملي. وقامت الباحثة بتبني الاستبانة كأداة للبحث لاختبار مفاهيم التربية البيئية المكونة من 40 فقرة وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. وتوصلت الباحثة من خلال تحليل النتائج إلى أن نسبة اكتساب الطلبة للمفاهيم البيئية فوق المتوسط وأنه لا يوجد أثر لمتغير القسم في اكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة بغداد.
- دراسة لكل من العمري علي وسالم الخوالدة (2013)[xviii] هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الثقافة البيئية، لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. أعدَّ الباحثان أداة لقياس مستوى الثقافة البيئية تكونت من أربعة أجزاء هي: اختبار المعرفة البيئية، ومقياس الاتجاهات نحو البيئة، ومقياس الممارسة البيئية، ومقياس الاهتمام بالقضايا البيئية. تكونت عينة الدراسة من 430 طالبا وطالبة، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2010/2011. وأظهرت النتائج أن مستوى المعرفة البيئية والاتجاهات نحو البيئة، لدى الطلبة عينة الدراسة، أقل من المستوى المقبول تربويا 75% وبفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 وأن مستوى الممارسة البيئية والاهتمام بالقضايا البيئية لا يختلف عن المستوى المقبول تربويا. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية، في متوسط الاستجابات على اختبار المعرفة البيئية، يعزى للجنس لصالح الإناث، في حين لم يوجد فرق

دال إحصائيا يعزى للمستوى الدراسي أو للتخصص. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط الاستجابات على مقياس الاتجاهات نحو البيئة يعزى للتخصص، في حين لم يوجد فرق دال يعزى للمستوى الدراسي أو للجنس. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط الاستجابات على مقياس الاهتمام بالقضايا البيئية، يعزى للجنس لصالح الإناث وللمستوى الدراسي، في حين لم يوجد فرق دال إحصائيا يعزى للتخصص. ولم توجد فروق دالة في متوسط الاستجابات على مقياس الممارسة البيئية تعزى لأي من متغيرات الدراسة المستقلة.

- دراسة لماجد مطر الخطيب ومجيد عيسى هاشم (2016)[xix]، حيث استهدف بحثهما معرفة مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة كلية التربية الاساسية–جامعة واسط، اذ تكونت عينة البحث من (160) طالب وطالبة من قسمي العلوم واللغة العربية، أحدهما يمثل التخصص العلمي والاخر التخصص الانساني وبمراحل مختلفة. وكشفت نتائج البحث ان نسبة نجاح الطلبة في المعرفة بالمعلومات البيئية بلغت (84%) وهي نسبة عالية. كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في المعلومات البيئية بين طلاب قسم العلوم وطلاب قسم اللغة العربية ولصالح الطلاب في قسم العلوم. في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعلومات البيئية بين طالبات قسم العلوم وطالبات قسم اللغة العربية. كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعلومات البيئة باختلاف الجنس في كلا القسمين. ومن نتائج البحث ايضا ان ترتيب أكثر خمسة مصادر للمعلومات البيئة اختارها الطلاب في القسمين كانت كالتالي: التلفزيون 28%، برامج الكمبيوتر والانترنت 26%، حضور ندوات علمية 25%، اساتذة ومحاضرات الكلية 24%، التقارير والبحوث في الكلية 23%. في حين جاءت اختيارات الطالبات لمصادر المعلومات البيئية كالتالي: اساتذة ومحاضرات الكلية 34%، التلفزيون 29%، الصحف والمجلات 28%، مكتبة الكلية27%، الاسرة والمنزل 21%. وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل اليها خرج البحث بمجموعة من التوصيات ذات الصلة بموضوع البحث.

– دراسة لشريط سميرة (2016)[xx]، انطلقت هذه الدراسة من سؤال مفاده: هل للجامعة دور في تنمية قيم التربية البيئة؟ تندرج تحتـــــــه الأسئلة الفرعية التالية:

- هـــــــــــل للبرامج المقدمة في الجامعة دور في تنمية قيم التربية البيئية؟.
- هـــــــــــل لنشاطات العلمية المقدمة بالجامعة دور في تنمية قيم التربية البيئية؟.
- هـــــــــــل للبحث العلمي في الجامعة دور في تنمية قيم التربية البيئية؟.

كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة ما دور الجامعة في تنمية قيم التربية البيئية لدى طلابها، وذلك من خلال:

- إبـــــــــراز دور الجامعة في مجال حماية البيئة من خلال تنمية قيم التربية البيئية.
- إبـــــــــــراز أهمية البحث العلمي في مجال البيئة.
- إبـــــــــــراز دور النشاطات العلمية بالجامعة وعلاقاتها بمجال البيئة.

لتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على استمارات استبيان الأولى مقدمة للطلبة تتناول محوري البرامج والنشاطات العلمية بالجامعة، والثانية للأساتذة رؤساء مخابر البحث العلمية: تتناول محور البحث العلمي. وقد تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي في الدراسة لنصل في الأخير بعد تحليلي وتفسير النتائج الميدانية إلى أن الجامعة فعلا حققت قيم التربية البيئة لدى طلبتها من خلال ما تقدمه من برامج، نشاطات علمية وبحث علمي بها.

- لكل من محمود حسن ومحمود محمد (2011)[xxi]، هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف إلى مستوى الوعي بالتشريعات البيئية لدى الطلبة، ودور الجامعات الفلسطينية في تنميتها، ولهذا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اختيرت عينة عشوائية بسيطة بمعدل (15%) من مجتمع الدراسة، فتكونت العينة من (600) طالب وطالبة، وأعدّ اختبار الوعي بالتشريعات البيئية، واستبانة لدور الجامعات في تنميته، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية بالمواثيق والتشريعات البيئية سواء على الصعيد الدولي منها، أم على الصعيد المحلي الفلسطيني، حيث لم يزد مستوى معرفتهم بتلك التشريعات عن 70% في الحد الأدنى، ولقد احتلت معرفة الطلبة بالمواثيق الدولية البيئية المرتبة الأولى بتكرار (42)، ونسبة مئوية 7%، أما معرفتهم بالتشريعات البيئية الفلسطينية، فكانت في المرتبة الثالثة بتكرار (20)، ونسبة مئوية 3.3%. وهذا يعني غياب الثقافة البيئية الفلسطينية المتعلقة بالتشريعات والقوانين البيئية. ولقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً في

مستوى الوعي بهذه التشريعات، ترجع لمتغير الجنس، ونوع الجامعة، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور من جهة، وطلبة الجامعة الإسلامية من جهة أخرى.

- دراسة نوال سالمي إبراهيم الشوملي (2010)[xxii]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة البيئية وعلاقته بالاتجاه نحو البيئة لدى الطلبة بجامعة بيت لحم للفصل الدراسي الثاني (2006–2007) وتبيان دور متغيرات الجنس المستوى الدراسي، التخصص ومكان السكن في مستوى ثقافتهم البيئية. من أجل ذلك تم الاعتماد على عينة طبقية عشوائية قدرت بـــ 190 طالبا وطالبة أي ما يعادل 15 بالمائة من مجتمع الدراسة. وقد استخدمت لذلك اداتين. اختبار لمستوى الثقافة البيئية واستبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو البيئة. وقد تم تخليل نتائج الدراسة باستخدام spss وتم التوصل الى ان مستوى الثقافة البيئية لدى الطلبة كان 54.5 بالمائة وهو أقل من المستوى المقبول تربويا والبالغ 65 بالمائة. وأن اتجاهات الطلبة نحو البيئة كانت متوسطة وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة كليتي العلوم والتجارة في اختبار الثقافة البيئية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق نجد أن اغلبية الدراسات تحاول بشكل من الاشكال قياس مستوى الثقافة البيئية لدى طلبة الجامعة. وهذا وفقا لعدد من المعايير من بينها مدى المامهم بالمعلومات عن البيئة كما جاء في دراسة سالمي إبراهيم الشوملي (2010) أو مدى اكتسابهم للمفاهيم البيئية من خلال المقررات وهذا ما جاءت به سالم دواد (2015). على الرغم من اختلاف مؤشرات قياس الثقافة البيئية لدى طلبة الجامعات إلا انه من الملاحظ ان معظم هذه الدراسات لم تعطي الأهمية الكبيرة لدور الجامعة في نشر الثقافة البيئية ومدى اسهامها في ذلك عدى دراسة شريط (2016) حاولت أن تتعرف على دور الجامعة في التربية البيئية لدى الطالب ولو أن التربية البيئية تختلف عن الثقافة البيئية إلا انها تعتبر من أهم الدراسات التي سلطت على دور الفعال للجامعة في هذا المجال. ولعل ما يميز دراستنا الحالية عن باقي الدراسات السابقة انها تسعى

للإبراز دور الجامعة في نشر الثقافة البيئية بين الطلبة معتمدين في ذلك على ثلاثة ابعاد وهي الثقافة البيئية الاسمية لدى الطالب، والثقافة البيئية الوظيفية، والثقافة البيئية الإجرائية لديه.

5. المنهج والإجراءات:

1.6 منهج الدراسة:

تؤدي مشكلة وأهداف الدراسة والبيئة المبحوثة دورا بارزا في تحديد الإجراءات المنهجية المتبعة حيث أن اختيار المنهج البحثي المناسب يساعدنا على تحديد أبعاد الدراسة بدقة والإحاطة بمختلف جوانبها والتي نسعى من خلال قياسها وتحليلها للوصول إلى النتائج المرجوة، فقد عرف المنهج على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[xxiii]. وعليه فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث يستخدم هذا المنهج لدراسة الظاهرة ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها كيفيًا أو كميًا، إذ أن التعبير الكيفي يعطينا وصفا لظاهرة موضحا خصائصها في حين يعطينا التعبير الكمي وصفًا كميًا موضحا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

2.6 مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة، والتي يراد منها الحصول على بيانات[xxiv] (العزاوي، 2008، ص 161). قد تمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم التسيير بجامعة قسنطينة 2 وتحديدا طلبة السنة ثالثة تسيير بتخصصيها ادارة اعمال والمالية. وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 330 طالب. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم سحب العينة بطريقة عشوائية بحيث تتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للاختيار في العينة، فإذا تساوت الفرص أو الاحتمالات فإن العشوائية تكون بسيطة، وقد بلغت نسبة العينة المسحوبة من المجتمع المدروس تقريبا 34 بالمائة، حيث تم توزيع 116 استبانة على أفراد عينة الدراسة، وقد تم استرداد 116 استبانة منها 114 استبانة فقط صالحة للتحليل الإحصائي، والجدول التالي يبين خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (01) خصائص أفراد عينة الدراسة.

البيان	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20	17.5
	أنثى	94	82.5
	المجموع	**114**	**100**
التخصص	إدارة أعمال	62	54.4
	مالية	52	45.6
	المجموع	**114**	**100**
المبادرات البيئية	توجد	19	16.7
	لا توجد	95	83.3
	المجموع	**114**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على بيانات الاستبيان

من خلال الجدول (01) نلاحظ تنوع في أفراد عينة الدراسة، حيث أن أغلبتهم من الاناث. كما أنه توجد نسب متقاربة من حيث التخصص، وما نلاحظه أيضا ان نسبة ضئيلة من عينة الدراسة لديها فعلا مبادرات بيئية. بشكل عام فإن التنوع في خصائص أفراد عينة الدراسة سيساعد في الحصول على إجابات موضوعية غير حيادية تخدم هدف البحث.

3.6 **المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسختها التاسعة عشر من أجل إدخال وتبويب وجدولة ومعالجة البيانات المجمعة من الاستبانات المقبولة، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

أ. **أساليب الإحصاء الوصفي:** وتتمثل في ما يلي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وكذا التعرف على إجابات أفرادها اتجاه عبارات الأجزاء الرئيسية لأداة الدراسة؛.

- **المتوسط الحسابي:** يهدف إلى التعرف على مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه فقرات الدراسة.
- **الانحراف المعياري:** يهدف إلى قياس درجة تشتت بيانات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي المتعلق بإجاباتهم حول فقرات الاستبانة.

ب. أساليب الإحصاء الاستدلالي:

- **معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha):** للتأكد من مستوى ثبات الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة.
- **اختبار (t-test) لعينة مستقلة:** يستخدم هذا الاختبار لقياس معنوية متوسط الفروق بين قياس لمجتمع معين والمتوسط الفرضي والذي هو في حالتنا (3)، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معين.

لكي يتم تحليل آراء أفراد عينة الدراسة فإننا اعتمدنا على حساب المتوسط الحسابي والذي يعدّ أحد أهم مقاييس النزعة المركزية، ويتم حسابه باستخدام طريقة المتوسط الموزون أو المرجح.

يتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناء على عدد الخيارات والفئات في المقياس، وفيما يلي وصف لخطوات التفسير:

- يتم حساب المدى والذي يساوي 5−1=4؛
- يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات)، إذن 5/4=0.80؛
- تكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 إلى (1+0.80) وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية الأخرى، ويمكن تفسير قيم المتوسطات الحسابية تبعا لدرجات الموافقة كما يلي:
  - من 1 إلى 1.80 تكون درجة الموافقة ضعيفة جدا؛

- من 1.81 إلى 2.60 تكون درجة الموافقة ضعيفة؛
- من 2.61 إلى 3.40 تكون درجة الموافقة متوسطة؛
- من 3.41 إلى 4.20 تكون درجة الموافقة كبيرة؛
- من 4.21 إلى 5 تكون درجة الموافقة كبيرة جدا.

4.6 اختبار ثبات أداة الدراسة:

من أجل الوقوف على ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي لكرونباخ بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، إذ تعدّ قيمة معامل كرونباخ ألفا مقبولة في بحوث الإدارة إذا كانت تعادل 60% فما فوق، والجدول التالي يوضح قيمة معامل كرونباخ لأداة الدراسة (بن محمد، 2014، 112).

جدول رقم (02) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المجال	قيمة معامل كرونباخ ألفا
الثقافة البيئية الاسمية	0.632
الثقافة البيئية الوظيفية	0.711
الثقافة البيئية الاجرائية	0.770

كما هو مبين في الجدول رقم (02) فقد أوضحت نتائج درجة الثبات في إجابات أفراد عينة الدراسة أن معاملات الثبات تتراوح بين 0.63 و0.77 لمختلف محاور الدراسة ل. وهذا يعني أنه لو تم إعادة توزيع الاستبانة على نفس عينة الدراسة في فترة لاحقة سوف نحصل على نفس البيانات وبنسبة احتمالية قدرها النسب المذكورة سابقا، وبالتالي يمكننا الاعتماد على هذه البيانات في تحقيق أهداف الدراسة.

6. تحليل النتائج:

1.7 **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية اسمية لدى طلبة قسم التسيير؟

جدول رقم (03) وصف إجابات أفراد عينة الدراسة حول مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية اسمية لدى طلبة قسم التسيير

العبارات	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	درجة الموافقة	الترتيب
01	2.72	−2.29	1.26	0.02	متوسطة	3
02	2.96	−1.33	1.11	0.07	متوسطة	1
03	2.86	−1.21	1.15	0.2	متوسطة	2
البعد ككل	2.79	−2.25	0.95	0.23	متوسطة	

يتضح من الجدول (03) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.79)، وبدلالة معنوية 0.05، مما يمكن القول أن مساهمة الجامعة متوسطة في نشر الثقافة البيئية الاسمية بين الطلبة. ويمكن ترتيب العبارات تنازليا كما يلي:

جاءت الفقرة (02) وهي (وفر لي تكويني الجامعي دراية كافية بأهم المفاهيم المتعلقة بالبيئة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.96)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة. تلتها الفقرة (03) وهي (تساهم الجامعة في نشر الثقافة البيئية من خلال الأيام الدراسية والملتقيات) بمتوسط حسابي (2.86)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة. أما الفقرة (01) وهي (وفر لي تكويني الجامعي دراية كافية بأهم قضايا البيئة المعاصرة) فجاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.72)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة.

2.7 **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية وظيفية لدى طلبة قسم التسيير؟.

جدول رقم (04) وصف إجابات أفراد عينة الدراسة حول مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية وظيفية لدى طلبة قسم التسيير

العبارات	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	درجة الموافقة	الترتيب
04	2.84	−1.13	1.48	0.02	متوسطة	5
05	3.84	7.77	1.15	0.00	كبيرة	1
06	3.14	1.05	1.42	0.02	متوسطة	2
07	2.85	−1.32	1.20	0.01	متوسطة	4
08	3.00	0.07	1.20	0.93	متوسطة	3
البعد ككل	2.92	−0.72	1.09	0.04	متوسطة	

يتضح من الجدول (04) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.92)، وبدلالة معنوية 0.05 مما يمكن القول إن مساهمة الجامعة متوسط في نشر الثقافة البيئية الوظيفية بين الطلبة. ويمكن ترتيب العبارات تنازليا كما يلي:

جاءت الفقرة (05) وهي (اهتمام الجامعة ببيئتها الداخلية يحفزني للحفاظ على البيئة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة كبيرة. تلتها الفقرة (06) وهي (يعتبر سلوك العاملين بالجامعة قدوة يحتذى بها لحماية البيئة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.14)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة. جاءت الفقرة (08) وهي (تكويني الجامعي وفر لي المهارات الأساسية للحفاظ على البيئة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.00)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة. بينما جاءت الفقرة (07) وهي (تكويني الجامعي وفر لي المهارات الأساسية لأن تكون لي مبادرات بيئية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.85)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة. وقد جاءت الفقرة (04) وهي (توجد قوانين صارمة للمحافظة على البيئة بالجامعة (منع رمي الاوساخ مثلا)) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.84) وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة.

3.7 **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية اجرائية لدى طلبة قسم التسيير؟.

جدول رقم (05) وصف إجابات أفراد عينة الدراسة حول مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية وظيفية لدى طلبة قسم التسيير؟.

العبارات	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	درجة الموافقة	الترتيب
09	3.31	2.74	1.22	0.00	متوسطة	4
10	3.43	4.29	1.08	0.00	كبيرة	2
11	3.35	3.16	1.18	0.00	متوسطة	3
12	3.52	4.75	1.22	0.00	كبيرة	1
البعد ككل	3.41	4.09	1.09	0.00	كبيرة	

يتضح من الجدول (05) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.46)، وبدلالة معنوية 0.05 مما يمكن القول أن الجامعة تساهم بصفة كبيرة في نشر الثقافة البيئية الاجرائية بين الطلبة. ويمكن ترتيب العبارات تنازليا كما يلي:

جاءت الفقرة (12) وهي (ساهم تكويني الجامعي في التفريق بين الممارسات الجيدة والممارسات السيئة اتجاه البيئة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة كبيرة. تلتها الفقرة (10) وهي (تفاعلي مع زملائي الطلبة نمى لي حس الاهتمام بالبيئة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.43) وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة كبيرة. بينما جاءت الفقرة (11) وهي (ساهم تكويني الجامعي في ترسيخ قيم التعاون للحفاظ على البيئة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.35)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة. كما جاءت الفقرة (09) وهي (ساهم تكويني الجامعي على ان أكون مسؤول اتجاه البيئة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.31)، وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة.

7. مناقشة نتائج الدراسة:

1.8 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية اسمية لدى طلبة قسم التسيير؟ .

لقد توصلنا من خلال التحليل الاحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور الأول بأن للجامعة مساهمة متوسطة في نشر الثقافة البيئية الاسمية بين الطلبة. وهو الذي لا يتوافق مع ما جاءت به كل من دراسة شريط سميرة (2016) التي أثبتت أن الجامعة تلعب دورا كبيرا في نشر قيم التربية البيئية. ودراسة ماجد الخطيب ومجيد عيسى (2016) حيث أثبت انه مستوى المعلومات لدى الطلبة حول قضايا البيئة والمفاهيم المختلفة المتعلقة بها عال. على الرغم من ذلك لا يمكن اسقاط ما توصل اليه ماجد الخطيب ومجيد عيسى (2016) لانهما قاما بدراسة مستوى المعلومات البيئية عند الطلبة وهذا ما اصطلحنا عليه الثقافة البيئية الاسمية. بغض النظر عن مصدر هذه المعلومات اكانت قد اكتسبها الطالب من داخل الجامعة او من خارج الجامعة. ومع ذلك فدراستنا هذه تتوافق مع اغلبية الدراسات السابقة والتي تقر بعدم تمتع الطلبة بالقدر الكافي من الثقافة البيئية الاسمية. وبالنسبة لدراستنا وحسب إجابات افراد عينة الدراسة نجد أنه يوجد نقص كبير جدا في محتوى مقاييس إدارة الاعمال والمالية بالمفاهيم البيئية الأساسية ناهيك عن عدم وجود أيام دراسية وتظاهرات علمية تتناول قضايا البيئة بالقدر الذي يولد ثقافة بيئية اسمية لدى الطلبة دون انكار بعض المبادرات التي شهدتها جامعة قسنطينة في الفصل الدراسي الأول وهو عقد ملتقى دولي عن الاقتصاد الأخضر وعدد قليل من الأيام الدراسية تناولت البيئة كقضية هامشية.

2.8 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية وظيفية لدى طلبة قسم التسيير؟.

أثبتت نتائج تحليل إجابات افراد عينة الدراسة على السؤال الثاني أن مساهمة الجامعة في اكساب الطالب ثقافة بيئية وظيفية متوسطة. وهذه النتيجة متقاربة نوعا ما بما جاء به فوزي نزار (2017) الذي حاول فيه تحليل العلاقة بين البيئة والانسان وخلص على أن الفرد الجزائري تنقصه هذه الثقافة التفاعلية. ونقصد هنا بالأساس الوقوف على الاستعدادات لحماية البيئة والحفاظ عليها. فعلى الرغم من أن الجامعة تحافظ على بيئتها ومحيطها الخارجي والذي يجعل

حافز إيجابي كبير لدى الطلبة اتجاه بيئتهم داخل الجامعة فهذا لا يكفي فالثقافة البيئية الوظيفية يجب ان تكون داخل الجامعة وخارج الجامعة. كما وقد كانت ردود فعل افاد عينة الدراسة متوسطة اتجاه مساهمة الجامعة في اكسابهم المهارات للحفاظ على البيئة والقيام حتى بمبادرات إيجابية من اجلها امر طبيعي ففي ظل غياب ثقافة اسمية بيئية فانه من الصعب جدا تكوين ثقافة بيئية وظيفية لدى الطالب. كما نلاحظ ان العبارة المتعلقة بوجود قوانين لحماية البيئة مفعلة بالجامعة حضيت بموافقة متوسطة من قبل الطلبة وهذا يرجع لعدم نشر هذه القوانين من قبل الجامعة وعدم تشاركها مع الطلبة فالقليل من الطلبة على دراية بهذه القوانين وغالبا هذه الدراية جاءت بعد خرق أحد تلك القوانين وتوجيه الملاحظات للطالب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما مدى مساهمة جامعة قسنطينة 2 في نشر ثقافة بيئية اجرائية لدى طلبة قسم التسيير؟.

أتثبت نتائج تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث أن مساهمة الجامعة كبير في نشر ثقافة بيئية إجرائية بين الطلبة. فعلى الرغم من أن المستويات الأخرى من الثقافة البيئية لدى الطلبة متوسطة إلا أنهم يعتقدون بأن الجامعة ساهمت في اكسابهم ثقافة بيئية إجرائية أفضل. وما يزيد هذا التناقض حدة قلة من الطلبة المستجوبين ما تعادل نسبتهم تقريبا 16 بالمائة لهم مبادرات بيئية اما البقية فليست لهم أي مبادرة بيئية. لكن ما لاحظناه أن الجامعة بكادرها الإداري والتدريسي تشكل جانب مساهم في نشر الثقافة البيئية وان الطلبة في حد ذاتهم عامل اخر مهم في نشر الثقافة البيئية بالجامعة. وهذا ما لاحظناه في إجاباتهم اتي حظيت بالموافقة الكبيرة عن قيم التعاون ومدى وجود التفاعل بينهم...ألخ.

8. خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولا. نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعتبر مساهمة جامعة قسنطينة 2 متوسطة في نشر الثقافة البيئية الاسمية بين طلبة سنة ثالثة قسم التسيير؛

- تعتبر مساهمة جامعة قسنطينة 2 متوسطة في نشر الثقافة البيئية الوظيفية بين طلبة سنة ثالثة قسم التسيير؛
- تعتبر مساهمة جامعة قسنطينة 2 كبيرة في نشر الثقافة البيئية الإجرائية بين طلبة سنة ثالثة قسم التسيير.

في العموم وكإجابة على السؤال الرئيس تعتبر مساهمة جامعة قسنطينة 2 متوسطة تبعا لوجهة نظر طلبة السنة ثالثة تسيير

ثانيا. التوصيات:

انطلاقا من النتائج المتوصل اليها يمكن طرح عدد من التوصيات والتي من الممكن أن تساعد قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 من أن تكون لها مساهم أكبر في نشر الثقافة البيئية بين طلابها، وهي كالآتي:

- العمل على تضمين محتوى المقاييس الموجهة لطلبة علوم التسيير بمفاهيم بيئية أكثر؛
- القيام بأيام دراسية وتحسيسية وملتقيات ضمن مجال حماية البيئة والحفاظ عليها والحرص على اشراك الطلبة بها؛
- اشراك الطلبة في مختلف المبادرات البيئية التي تقوم بها الجامعة كيوم الشجرة أو مختلف الحملات لتنظيف الجامعة ومحيطها الخارجي؛
- نشر مختلف القوانين المتعلقة بالحفاظ على بيئة الجامعة وجعلها مرئية ليتقيد بها الطالب؛
- التعاون مع نوادي الطلبة لنشر الثقافة البيئية بين اوساطهم باعتبارهم هم الأقرب للطالب؛
- العمل على اجراء بحوث تتعلق بحماية البيئة والحفاظ عليها باعتبار أن البيئة من اهتمامات علوم التسيير فهي تدخل أساسا في مفهوم التنمية المستدامة؛
- العمل على نظافة بيئة الجامعة ومحيطها لجعلها قدوة عند الطالب ومثال يحتذى به.

الهوامش:

[i] Prieur Michel, Droit de l'environnement. Éditeur Dalloz, 2016.

[ii] De Muynck Frederic, Mémento de l'environnement, Wolters Kluwer Belgium, 2017, p3.

[iii] Rousseaux, Tiberiu Apostol, Patrick, Le Goff, Pierre, Valeur environnementale de l'énergie, PPUR presses polytechniques, 2000, p 9.

[iv] Sutton, W Philip, The environement: sociological introduction, Polity Press, Cambridge, 2007, p 1.

[v] Psychiatrie, Volume 16 d'Internat-Nouveau programme, Éditeur Heures de France, 1993, p 17.

[vi] Landry, Simone, Travail, affection et pouvoir dans les groupes restreints : Le modèle des trois zones dynamiques, Gestion (Presses de l'Université du Québec) PUQ, 2007, p 85.

[vii] Amherdt, Charles-Henri, Compétences collectives dans les organisations : émergence, gestion et développement, Presses Université Laval, 2000, p 97.

[viii] Martin, Petr, teacher qualification guidelines: Ecological Culture, 2008.

[ix] نوار فوزي، الثقافة البيئية لسكان المدن في الجزائر. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 50، 2017، ص 286.

[x] بورزاق علي، دور التسويق الأخضر في تنمية الثقافة البيئية دراسة حالة بناسونيك. مجلة ريادة اقتصاديات الاعمال، العدد 01، 2015، ص 121.

[xi] تونسي آمنة، برنان إبراهيم، دور الثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة. مجلة دراسات وابحاث، العدد 27، 2017.

[xii] دليو، فضيل وآخرون، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة. الطبعة 2، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص 95.

[xiii] محمد أشرف السعيد أحمد، الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي. دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007، ص87.

[xiv] Conford J, and Polloch, N, Putting University Online, Open University Press, Buckingham,UK, 2003.

[xv] نوار فوزي، مرجع سبق ذكره.

[xvi] محمد علي رحيم هنداوي، هشام علكم، فؤاد منحر، واقع الثقافة البيئية لطلبة جامعة القادسية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد 8، العدد 3، العراق، 2007.

[xvii] سالم داود ضياء، المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة. مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، المجلد الثاني، العدد 214، العراق، 2015.

[xviii] العمري علي عبد الهادي، الخوالدة سالم عبد العزيز، الثقافة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، مجلة الدراسات التربوية والتقنية جامعة السلطان قابوس المجلد السابع، العدد 2، عمان، 2013.

[xix] مجيد عيسى هاشم، مطر الخطيب ماجد، المعلومات البيئية ومصادرها لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة واسط. مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد 27، العراق، 2017.

[xx] شريط سميرة، الجامعة ودورها في تنمية قيم التربية البيئية. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، (منشورة)، جامعة محمد الخضير، بسكرة، 2015.

[xxi] حسن محمود، الددح محمود محمد، الوعي بالتشريعات البيئية عند طلبة الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 23، فلسطين، 2011.

[xxii] الشمول نوال سامي إبراهيم، مستوى الثقافة البيئية وعلاقته بالاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة بيت لحم. رسالة ماجستير، (منشورة)، جامعة القدس، 2010.

[xxiii] بدوي، عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي. الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات، الكويت، 1988، ص 5.

[xxiv] العزاوي رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي. الطبعة الأولى، عمان: دار دجلة، 2008.